لتعزيز ودعم العمل الخيري في البلاد

«ملتقى الكويت الخيري» يختار 28 شخصية وفريقاً تطوعياً لجائزة «البصمة الإنسانية»

المؤتمر الصحافي

جانب من الحضور

أعرب رئيس مجلس إدارة جمعية ملتقى الكويت الخيري موسى محمد الجمعة في مؤتمر الصحافي خاص بالمرشحين لجائزة وشاح الكويت للبصمة الإنسانية على مستوى الأفراد والفرق التطوعية كأحد فعاليات ملتقى الكويت الأول لإدارة العمل الإنساني تحت عنوان «حوكمة العمل الإنساني مكتسبات وتطبيقات عن أمله أن يكون تحت رعاية كريمة من الشيخ ناصر صباح الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية وبرئاسة فخرية من قبل الدكتور عبدالله معتوق المعتوق رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومستشار الشؤون الإنسانية للأمين العام للأمم المتحدة، والمزمع إقامته بحول الله تعالى في 12 ديسمبر 2018 م بإشراف من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وبالتنسيق مع اتحاد المبرات والجمعيات الخيرية الكويتية وبالشراكة مع جمعية السلام للأعمال الخيرية والإنسانية وبالتعاون مع مركز الكويت لتطوير العمل الإنساني «مسار» و مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني «فنار» و مركز الكويت لدعم قيم العمل الإنساني «منار» المنبثقين عن جمعية ملتقى الكويت الخيري.

وأوضح الموسى في مؤتمر صحفي عقدته جمعية الملتقى في قاعة السدو بفندق الجميرا شاركه الحديث أمين السر بالجمعية جمال الثامي وإدارة المستشار الإعلامي الزميل نافل الحميدان تنبثق فلسفة الحوكمة وإطارها النظري من مسماها وهي تلك الأداة التي تحكم وتتحكم في أعمال المؤسسة وتضع لها مسارا لتسير فيه محاطة بضفاف تجعلها تسير دون أن يعكر صفوها متغير وإن حصل هناك تجاوز وخالطها شيء من تعكير الصفو فهناك ما يساعد من أدوات تعالج هذا التعكير وتصفي جو العمل وتزيل ما حصل من معوقات لتسير المؤسسة مرة أخرى إلى الأمام ومن هنا جاءت فكرة ملتقى الحوكمة هو عبارة عن جهود علمية تسعى لبيان مجموعة القواعد والممارسات التي تضمن بناء مؤسسة راسخة على درجة من الموثوقية والمصداقية والشفافية، يتحقق من خلالها تطبيق متوازن لأهداف المؤسسة التي يتم التعامل معها.

ومن جانبه بدأ رئيس اللجنة المنظمة أمين سر مجلس إدارة الجمعية جمال عبدالرحمن الثامي بتقديم الشكر للصحافة المحلية الكويتية والقنوات الفضائية والإلكترونية لإسهاماتها المميزة في العمل الكويتي الإنساني من دولة الكويت مركز العمل الإنساني في ظل حضرة صاحب السمو حفظه الله تعالى «قائد العمل الإنساني» وشعب الكويت المعطاء ومن على هذه الأرض الطيبة فيشرفنا نحن جمعية ملتقى الكويت الخيري حضوركم الكريم لهذا المؤتمر الصحفي والخاص في إعلان من تم إختيارهم لجائزة "وشاح الكويت للبصمة الإنسانية على مستوى الأفراد والفرق التطوعية على حد سواء وكذلك الأخوة والأخوات الحضور من الإعلاميين والصحفيين وأعضاء مجلس إدارة ومؤسسين وأعضاء الجمعية العمومية لجمعية ملتقى الكويت الخيري وهذا الجمع الكريم

وأوضح الثامي إن فكرة "وشاح الكويت للبصمة الإنسانية هو عبارة عن وشاح تنطلق رمزيته من تقدير الجمعية للمساهمين بشكل فاعل في مجال العمل الإنساني والتنموي أفرادا وفرقا وتأتي هذه المبادرة من الأسس الإستراتيجية التي بنيت عليها جمعية ملتقى الكويت الخيري وتركيزها على عملية تشجيع وتطوير وتقديم الدعم الفني والإداري والمهني لمؤسسات المجتمع المدني وكذلك الأفراد العاملين والمهتمين في مجال العمل الإنساني.

وأضاف الثامي لقد مرت هذه المبادرة والتي ستكون بإذن الله تعالى إحدى فعاليات ملتقى الكويت الأول لإدارة العمل الإنساني تحت عنوان «حوكمة العمل الإنساني - مكتسبات وتطبيقات» بعدة محطات للخروج بهذا الشكل الذي نأمل أن تليق في دولة الكويت واحة العمل الإنساني بداية من كونها فكرة ومرورا باعتمادها مشروعا استراتيجيا للجمعية ومن ثم كتابة وثيقة إستراتيجية لتنفيذ هذا المشروع الذي بدأ في عام 2012 كجائزة تحت مسمى «جائزة بصمة خير» حاز عليها 45 شخصية ثم تطورت الجائزة لتكون جائزة أهلية وطنية على شكل وشاح حيث يتضح من هذه المراحل الأهداف والآليات التي بنيت عليها الفكرة.

وتطرق الثامي لأهداف الجائزة والتي تركز على إبراز إسهامات أصحاب الأيادي البيضاء من الأفراد والفرق والمؤسسات في إطار العمل المجتمعي والإنساني وعلى جميع الأصعدة و تعزيز وتحريك قيم العطاء والمشاركة في نفوس أفراد المجتمع بحيث تكون أداة تشبيك وتعزيز للعلاقات ما بين فئات وأطياف ومؤسسات المجتمع و توسعة نطاق شكل ونمط المساهمة المجتمعية والإنسانية وإطلاق عنانها في آفاق أرحب لتشمل مجالات غير تقليدية مع إمكانية اعتبارها أداة من أدوات التحفيز المعنوي ذي الأثر الفاعل.

تكريماً لجهود المتطوعين في خدمة البشرية

«الهلال الأحمر» يؤكد أهميه إبراز الجهود الإنسانية للكويت محلياً ودولياً

الحساوي أثناء لقائه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير

أكدت جمعية الهلال الأحمر الكويتي أمس أهميه إبراز الجهود الإنسانية والإغاثية للكويت على مختلف المستويات المحلية والدولية.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية انور الحساوي في تصريح صحافي بمناسبة اليوم الخليجي للهلال الاحمر الذي يصادف اليوم وبحضور رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر ماورير ان ما تقدمه الجمعية من مشاريع اغاثيه وتنمويه هو لابراز الدول الانساني المشرق للكويت في كافة المحافل الدولية.

واضاف الحساوي ان مسيرة الجمعيات الخليجية تكللت بالكثير من النجاحات والإنجازات واصبحت علامة فارقة في الساحة الإنسانية مشيدا بجهود جمعيات الهلال الاحمر الخليجية في اغاثة الدول المنكوبة جراء الكوارث الطبيعية وبالتعاون والتنسيق المشترك فيما بينهم في مجالات العمل الإغاثي والإنساني.

ومن جانبه قال مدير ادارة الشباب والمتطوعين الدكتور مساعد العنزي ان الجمعية نظمت احتفالية اليوم بمقرها تمثل جمعيات وهيئات الهلال الاحمر الخليجية وتضمن أركان مختلفة لجمعيات الهلال الاحمر الخليجية منها ركن خاص بجمعية الهلال الأحمر الكويتي.

واضاف العنزي أن هذا الاحتفال يأتي في سياق فعاليات عديدة تنظمها جمعيات الهلال الأحمر الخليجية بمناسبة يوم الهلال الأحمر الخليجي.

واوضح ان اختيار الـ23 من اكتوبر كل عام تكريما لجهود المتطوعين في خدمة الانسانية ليكون مناسبة للاحتفال باليوم الخليجي الهلال الاحمر يصادف ايضا ذكرى انعقاد أول اجتماع لجمعيات الهلال الأحمر الخليجية في العام 1984 في العاصمة الاماراتية ابوظبي.

«طالب العلم»: 40 ألف مستفيد من مساعدات اللجنة داخل الكويت

قال مدير لجنة طالب العلم التابعة لجمعية النجاة الخيرية إبراهيم خالد البدر: بفضل الله ثم بدعم المحسنين وأهل الخير جاوزت مساعدات اللجنة 40 ألف طالب علم داخل الكويت منذ التأسيس عام 1993، منهم من أصبح طبيبا وآخر مهندسا وتلك معلمة وغيرها من الطاقات البشرية الهائلة التي تساهم بقوة في تنمية المجتمعات وريادتها.

وحول آلية عمل اللجنة بين البدر أن اللجنة تقوم بفتح ملف كامل لكل طالب، يتضمن جميع البيانات المتعلقة به، كما تحرص على تفعيل الزيارات الميدانية لمتابعتهم عن كثب، فلا يقتصر الأمر على دفع الرسوم المدرسية لإدارة المدرسة يدا بيد من خلال «شيكات» رسمية، بل ما يميزنا هو تفعيل مبدأ المتابعة وتفقد أحوال الطلاب والوقوف عن كثب على أهم احتياجاتهم، وكذلك نحرص على تكريم الأوائل والمتميزين منهم، ونقيم لهم حفلا مميزا في نهاية كل عام، يجتمع فيه كل من المتبرعين والطلاب وأولياء الأمور وسط أجواء إنسانية تعكس تميز وريادة أهل الكويت.

تتمات

نواب: إعادة

وعلى الإخوة في لجنة إعادة الجناسي، مسئولية عظيمة، فليحتسبوا بتحقيق العدالة، ورفع الظلم عمن ظلم في باقي الجناسي المسحوبة».

من ناحيته قال د.عبدالكريم الكندري: «الحمد لله على عودة الجناسي لمن سحبت منهم، ونبارك لهم زوال هذه الغمة».

من جهة أخرى أعرب مجلس الوزراء عن ترحيبه بإعلان المملكة العربية السعودية الشقيقة، عن النتائج الأولية للتحقيقات في قضية مقتل الصحفي السعودي «جمال خاشقجي» بكل شفافية ونزاهة، وبالقرارات التي تم اتخاذها من قبل خادم الحرمين الشريفين بشأن هذه القضية، والتي تعكس حرص المملكة الشقيقة والتزامها الجاد بالتوصل إلى الحقيقة واحترامها لمبادئ القانون بمحاسبة من يقف وراء هذا الحادث المؤسف وتقديمهم للعدالة.

ودعا مجلس الوزراء المجتمع الدولي إلى إفساح المجال لمسار العدالة ليأخذ مجراه، وعدم التدخل أو الخوض في هذه القضية الحساسة، لحين استكمال التحقيقات وإجلاء الحقائق، منوها بالدور المشهود الذي قامت وتقوم به المملكة الشقيقة في دعم السلام والاستقرار في كل مكان، ومؤكدا تقديره للمكانة العالية التي تحظى بها على كافة الأصعدة إقليميا وعربيا وإسلاميا ودوليا.

في سياق آخر أحاط نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد المجلس علما بالإجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية ضد من يتطاول على دولة الكويت ورموزها، في وسائل التواصل الاجتماعي وغيره من خارج دولة الكويت، وذلك عبر بعثاتها المعتمدة في الخارج، مؤكدا بأن وزارة الخارجية لن تتردد في اتخاذ الإجراءات القانونية بهذا الشأن، وذلك من خلال التعليمات المشددة لدى البعثات الخارجية، وستواصل وبحزم هذا النهج لردع كل من يحاول المساس أو التطاول على دولة الكويت أو رموزها.

ثم أحيط المجلس علما بتوصية لجنة الشئون الاقتصادية، بشأن الإجراءات القانونية والآليات التي اتخذتها الهيئة العامة لتقدير التعويضات عن خسائر العدوان العراقي، بشأن تحصيل الديون المستحقة للدولة من بعض الشركات والأفراد المطالبين بسدادها.

مكتب المجلس

وقال الرويعي انه بعد الانتهاء من الكلمات سيتم انتخاب امين سر المجلس والمراقب، يعقبهما بند الاستجوابات ومن ثم التقارير المرفوعة.

أضاف ان دور مكتب المجلس لا يقتصر فقط على القضايا الخاصة بالامور الادارية والفنية في أعمال المجلس، مضيفا «يكون دوره في التأكيد على الممارسة الديمقراطية التي ننعم بها، وسط هذه المنطقة والتيار الذي نعيشه».

وأعرب الرويعي عن أمله في ان يكون دور الانعقاد القادم دور «بناء وحافلا بالإنجازات»، يركز فيه النواب على دورهم التشريعي والرقابي والأعمال التي تهم الوطن والمواطن.

85 في المئة

وأوضح الدلال أن اجتماع الأمس بديل عن اجتماع الأمس الذي تأجل لانشغال ثلاثة من أعضاء اللجنة بلقاء مع سمو أمير البلاد، مشيرا إلى توجه اللجنة لطلب إعادة تشكيلها خلال دور الانعقاد الثالث لاستكمال دورها في متابعة الخطوات العملية للحكومة في هذا الملف الحيوي.

أضاف أن تقرير اللجنة يتضمن مطالب بحلول عملية تجاه عدم تعاون الحكومة، وعدم تجاوبها في هذا الملف الحيوي والحساس، والذي يمس كل بيت من بيوت أهل الكويت.

وقال إن «الحكومة تمتنع عن تزويد المجلس بالمعلومات اللازمة، نتيجة لعدم وضوح الرؤية لديها في التعاطي مع موضوع توظيف الكويتيين في القطاعين الحكومي والخاص.

وأكد أن الدولة لا تمتلك رؤية واضحة بشأن ملف توظيف الكويتيين في القطاع الخاص، معتبرًا أن وصول نسبة الوافدين في القطاع الخاص إلى أكثر من ٨٥٪، وعدم رغبة الكويتيين بالعمل فيه معضلة تحتاج إلى حلول.

وشدد على أن أعضاء لجنة الإحلال لديهم قناعة بوجود فشل حكومي في إدارة ملف الإحلال والتوظيف، وخاصة أن هناك علامات استفهام تتعلق بموضوع استمرار وجود الوافدين في قطاعات كثيرة من أجهزة الدولة العامة.

ولفت إلى قناعة اللجنة بإلزامية تكويت بعض قطاعات الدولة بالكامل، مشيرًا إلى أن الكويتيين إن تم إعطاؤهم فرصًا وامتيازات فإنه سيعمل وينتج.

وأوضح أن الإحصائيات الموجودة باللجنة تشير إلى أن نسبة البطالة مرشحة للارتفاع أكثر من 6 في المئة في المستقبل، وأن هناك بعض التخصصات لا تجد لها وظيفة، مستغربًا من عدم تعيين خريجي هندسة البترول في بلد نفطي.

أضاف أن اللجنة ستدعو لإصدار قوانين معينة وواضحة لتفعيل دور الكويتيين في القطاع الخاص، مؤكدًا أنه من دون تضافر جهود السلطتين لحل تلك المشكلة، لا طبنا ولا غدى الشر».

وتابع أن «من الخطوات الرئيسية التي يجب على الحكومة مراعاتها في خطتها التنموية، أن تتضمن الاختصاصات التي يحتاجها سوق العمل خلال السنوات العشر المقبلة، لحل مشكلة التخصصات غير المطلوبة والطاردة للكويتيين، مبديًا استغرابه عدم وجود دعاية وتحفيز للشباب والشابات في بعض التخصصات المرغوبة بسوق العمل.

كما طالب الحكومة بضرورة إعادة النظر في دور ديوان الخدمة المدنية، لأن دوره في الفترة السابقة لم يكن بالمستوى المطلوب، ولذلك فإنه مهم جدًا القيام بثورة داخل مجلس الخدمة المدنية وديوان الخدمة المدنية حتى تكون الإنتاجية أفضل.

وأشار الدلال إلى أن هذه الثورة يجب أن تتعلق بالقيادات والنظم والحوكمة وطريقة إدارة الملفات المهمة التي تمس المواطن، معتبرًا أن البديل الاستراتيجي هو أحد أفكار معالجة هذا الاختلال.

وقال إنه يجب أن نفكر جديًا في موضوع البديل الاستراتيجي بتغيير أسلوبه وطريقة تقديمه، لافتًا إلى أنه مع تقديم الحوافز للقطاع الخاص وتوفير الأمن الوظيفي الذي يخلق حالة من الاستقرار.

وأكد أهمية تغليب المصلحة العليا في هذا الملف، فوجود هذه الأعداد الكبيرة من الوافدين تعني ازدحامًا مروريًا وتدافع على الخدمات المقدمة بمختلف القطاعات ووجود إشكالية أمنية، موضحا إحصائيات تشير إلى وجود ما يقرب من 500 ألف نسمة من الجالية الهندية، تليها الجالية المصرية بما يقارب 400 ألف نسمة ثم الجالية البنغلادشية بما يقارب 150 ألف نسمة.

وتابع الدلال: «هذا الحديث لا يعني التقليل من شأن هذه الجاليات التي لها كل الاحترام والتقدير، لكن هذه الأعداد الكبيرة يوجد نسبة منها تتجاوز الـ30 % هي عمالة هامشية تتسبب في كل المشاكل الحاصلة للخدمات، مؤكدًا أنه آن الأوان لتفعيل القرارات الحكومية التي كانت صادرة بالسابق بتقليص أعداد العمالة الوافدة في البلاد.

ودعا إلى ضرورة أن يكون هناك وضوح في ملف التركيبة السكانية، بحيث يحدد تعداد معين للعمالة الوافدة لا تتجاوز هذا التعداد مع تحديد نسبة الجاليات، كاشفًا عن أن نسبة الزيادة السنوية للعمالة الوافدة بالبلاد تبلغ 3 % سنويًا.

وشدد الدلال على أن ملف معالجة التركيبة السكانية ملف مرتبط بشكل مباشر بالأمن الوطني والأمن الوظيفي للكويتيين، وغيرها من الانعكاسات التي تستدعي ضرورة وضع خطة عمل، ومنها على سبيل المثال عدم الترحيب بالعمالة الوافدة المدانة بأحكام قضائية وبالذات الجنائية وكذلك تحديد نوعية العمالة وجودتها.

أضاف أنه على وزارة الداخلية دور مهم في إبعاد أصحاب الإقامات المنتهية، وخاصة بعض المقاولين ممن يمارس دور تجارة البشر بإلقاء العمالة في الشارع بعد الانتهاء تنفيذ مشاريعهم.

أمطار مبكرة

المياه في هذه المناطق.

وأكدت وزارة الأشغال العامة أمس أنه تم التعامل مع الشكاوي الناتجة عن تراكم مياه الأمطار في بعض مناطق البلاد.

وقالت الوزارة في بيان صحفي انه نتج عن موجة الأمطار التي تعرضت لها البلاد أمس والتي بلغت نسبتها 14,50 مليمتر بالساعة تراكم لكميات من المياه في بعض مناطق البلاد وذلك نتيجة لانجراف مخلفات الأشجار والأكياس ومخلفات مواد البناء مما أدى إلى تسكير مجاري التصريف وقد تم التعامل معها فورا.

أضافت أن الوضع مطمئن في جميع المحافظات حيث أن هناك انتشار لفرق عمل وزارة الأشغال التي تعمل على مدار الساعة.

وأوضحت الوزارة أنه حدث طفح بخط مياه الصرف الصحي الموازي للقطعة رقم «1» في منطقة هدية وجاري التعامل مع ذلك.

من ناحيته أكد المدير العام للإدارة العامة للإطفاء الكويتية الفريق خالد المكراد أمس الاثنين جاهزية جميع مراكز الإطفاء للتعامل مع أي حوادث وبلاغات خلال موسم الأمطار.

وقال المكراد في تصريح صحافي خلال جولته التفقدية لمركز الإسناد إن الإدارة اعتادت مع بداية كل موسم أمطار التأكد من جاهزية آلياتها ومعداتها ومراكزها وأفرادها استعدادا لأي طارئ.

وأضاف أن هذه الاستعدادات تزامنت مع الأمطار التي هطلت صباح أمس على البلاد حيث كانت غزيرة في المناطق الجنوبية وتم استلام 20 بلاغا «تعاملنا معها جميعا ولم تكن هناك أي إصابات».

وأشار إلى أن نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء أنس الصالح وجه بضرورة جاهزية الآليات والمعدات للتعامل مع ما تمر به البلاد اليوم من أمطار.

وكان مراقب التنبؤات الجوية في إدارة الأرصاد الجوية الكويتية عبد العزيز القراوي توقع أن تستمر خلال الساعات المقبلة، حالة عدم الاستقرار في الطقس بسبب امتداد منخفض السودان الموسمي.

وأضاف انه مع الساعات الأولى من صباح اليوم الثلاثاء ستقل كميات السحب وفرص الأمطار تدريجيا.

على الصعيد النيابي دعا النائب رياض العدساني وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون البلدية حسام الرومي إلى تشكيل لجنة تحقيق محايدة من جهات حكومية مختلفة لدراسة أسباب تجمع الأمطار التي شهدتها البلاد في بعض المناطق والتي عانى منها السكان.

وقال العدساني في تصريح صحافي إن الجهات المعنية الحكومية قد أعلنت سابقا جاهزيتها لموسم الأمطار ولكن الوضع جاء بعكس التصريحات الحكومية.

وطالب بمحاسبة كل متجاوز أو متراخ أو مقصر من الشركات أو المقاولين أو المسؤولين أو العاملين في وزارة الأشغال أو هيئة الطرق.

ودعا وزير الأشغال والهيئة العامة للطرق والنقل البري إلى تحمل المسؤولية وتشكيل لجنة تحقيق محايدة خاصة أن الهيئة أكدت في نهاية شهر سبتمبر المنصرم أنها تقوم بجولات تفقدية منتظمة على مضخات سحب المياه بالاتفاق مع جاهزيتها، وشدد العدساني على ضرورة معالجة تلك القضايا حتى لا تتكرر مستقبلا، ومحاسبة المقصرين والمتسببين عنها والتي تضرر منها المواطنون، مؤكدًا أنه سوف يتابع القضية

أردوغان يعلن

ونقلت وسائل إعلام سعودية عن صلاح خاشقجي قوله إن الأسرة تثق في السلطات.

ولكن عبد الله، وهو نجل آخر لخاشقجي، أصدر بيانا منفصلا الأسبوع الماضي، عبرت فيه الأسرة عن «الصدمة»، وطالبت «بتشكيل لجنة دولية محايدة فورا لجمع الحقائق بشأن اختفاء خاشقجي، والتقارير المتضاربة بشأن وفاته».

وقد أجري الاتصالان عقب إقرار الرياض بموت خاشقجي في القنصلية السعودية في اسطنبول في 2 أكتوبر. وقالت السعودية إن الموت حدث نتيجة شجار بالأيدي مع «أشخاص قابلوه داخل القنصلية».

وكانت مصادر أخرى ادعت أن خاشقجي قتل عمدا على أيدي فريق أرسل من أجل هذا الغرض من السعودية.

وقبل دقائق من إعلان المملكة عن موت خاشقجي، أعفى الملك سلمان عددا من المسؤولين رفيعي المستوى في الاستخبارات، ومسؤول العلاقات العامة والإعلام، سعود القحطاني، من مناصبهم.

وقال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، إن قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي كان خطأ فادحا، ونفى أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أمر بقتله.

وفي حديث لمحطة «فوكس نيوز»، قال الجبير إن أفرادا ربما حاولوا إخفاء أمر القتل عن حكومته، التي أشار إلى أنها لم تكن على دراية به.

وقال الجبير «الأفراد الذين فعلوا هذا فعلوه خارج نطاق سلطتهم. من الواضح أن ثمة خطأ جسيما ارتكب، وما فاقم الخطأ هو محاولة التغطية عليه».

أضاف: «نريد التأكد من أن المسؤولين عن موت خاشقجي سيعاقبون».

كما قال وزير الخارجية السعودي: «لا نعلم مكان الجثة».

وكان خاشقجي شوهد آخر مرة وهو يدخل القنصلية السعودية في اسطنبول.

وذكرت السعودية أنها اعتقلت 18 شخصا، وأقالت اثنين من معاوني ولي العهد محمد بن سلمان، وأنشأت هيئة تحت رئاسته لإصلاح جهاز المخابرات.

وقالت السعودية في بادئ الأمر أنه غادر المبنى دون أن يلحق به أذى، ولكنها أقرت لأول مرة الجمعة الماضي أنه مات، وقالت إنه قتل في اشتباك بالأيدي.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السبت إنه «غير راض» عن الرواية الرسمية التي قدمتها السعودية لما حدث داخل القنصلية.

وأصدرت بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، بيانا مشتركا للدول الثلاث يفيد بأن التفسير المقدم بموت خاشقجي نتيجة «شجار بالأيدي» داخل القنصلية السعودية في مدينة إسطنبول التركية يحتاج إلى «دعم بحقائق ذات مصداقية».

وأعربت بريطانيا وفرنسا وألمانيا عن صدمتها لموت خاشقجي، وقالت «لا يوجد ما يبرر هذا القتل، وندين ذلك بأشد العبارات الممكنة».

وأشارت إلى أنها لن تصدر أي أحكام حتى يتم تقديم توضيح مفصل.

أضاف البيان «لذا نطلب بأن يُجرى التحقيق بدقة حتى تتضح المسؤوليات، وأن تكون هناك محاسبة ومحاكمات عن أي جرائم ارتكبت».

ولكن العديد من دول الجوار للسعودية وحلفائها أعربت عن دعمها للمملكة.

إلى ذلك أكد المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا عمر جليك، أن مقتل خاشقجي «جريمة قتل معقدة، تم التخطيط لها بوحشية».

وقال جليك إن المزاعم عن حدوث مفاوضات بين تركيا والسعودية في إطار التحقيق في مقتل خاشقجي «غير أخلاقية»، مشددا أن «الوصول إلى حقيقة القضية مسؤولية تركيا»، التي وقعت الجريمة على أراضيها.

وأكد مستشار أردوغان أن «مرتكبي الجريمة، الذي تم التخطيط لها بوحشية، بذلوا مجهودا كبيرا لطمس آثار جريمتهم»، مضيفا أن «نتائج التحقيق ستظهر إن شاء الله ويُحاسب المسؤولون، بحيث لن يفكر أحد مرة أخرى بارتكاب مثل هذه الجريمة»، بحسب «رويترز».

واختفى خاشقجي في الثاني من أكتوبر بعدما دخل قنصلية المملكة في إسطنبول. وبعد أسابيع من تلقي معرفة مصيره، قال مسؤولون سعوديون إن الصحافي البارز قتل في عملية سارت على نحو خاطئ.

السعودية: «لا نية»

السعودي جمال خاشقجي.

وأبلغ الوزير خالد الفالح وكالة تاس الروسية للأنباء عندما سئل إن كان من الممكن أن يتكرر حظر 1973 «لا توجد نية».

ولمح عدد من المشرعين الأمريكيين في الأيام الأخيرة إلى فرض عقوبات على السعودية، بينما توعدت المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، بالرد على أي عقوبات «بإجراء أكبر».

وقال الفالح «هذا الحادث سيمر. لكن السعودية دولة مسؤولة جدا وتستخدم منذ عقود سياستنا النفطية كوسيلة اقتصادية تتسم بالمسؤولية وتفصلها عن السياسة».

أضاف: «دوري كوزير للطاقة هو وضع دور حكومتي البناء والمسؤول موضع التنفيذ وتحقيق استقرار أسواق الطاقة العالمية وفقا لذلك، بما يسهم في النمو الاقتصادي العالمي».

وقال إن ارتفاع أسعار النفط قد يكبح الاقتصاد العالمي ويوقد شرارة ركود.

«الخارجية» الأمريكية

في بيان صحفي، أن الوكيل المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء خالد الدين بحث أمس مع نائب رئيس بعثة الخارجية الأمريكية نائب السفير الأمريكي لاري ميموت والوفد المرافق الاتجار بالبشر ومجالات مكافحة هذه الظاهرة، وذكر البيان أن ميموت أبدا سعادته بالممارسات الجيدة والتطور الملحوظ في كفاءة القائمين على إنفاذ القانون بوزارة الداخلية في دولة الكويت.

وأضاف انه في بداية اللقاء رحب اللواء الدين بضيوفه حيث تم عرض ومناقشة التدابير المتخذة من قبل وزارة الداخلية في مجال مكافحة الإتجار بالأشخاص بما يتوافق مع البروتوكول الخاص بها وفق رؤى وتطلعات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق متقاعد الشيخ خالد الجراح الصباح ودعم وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام النهام لجميع الموضوعات التي تخص الإتجار بالأشخاص.

أضاف البيان انه تخلل الاجتماع عرض تقديمي مرئي حول الإنجازات التي تمت في شأن مكافحة الإتجار بالأشخاص والإحصاءات المبينة لذلك ما يساهم في تعزيز تصنيف دولة الكويت.

بريطانيا تحذر

بمجلس العموم في تقرير خاص إن زيادة مقاومة الفيروسات والطفيليات والبكتيريا للمضادات الحيوية باتت تشكل خطرا حقيقيا على حياة البشر.

وأكدت اللجنة انه في حال الفشل في دعم الأبحاث الخاصة بتطوير أجيال جديدة من المضادات الحيوية فإن عدد الوفيات جراء الفيروسات المقاومة سيتجاوز عدد الوفيات التي تسببها السرطانات بكل أنواعها ومرض السكري مجتمعة.

وشددت على ضرورة تنسيق الأبحاث والجهود الدولية لمواجهة «الخطر المحدق» بالصحة العامة داعية إلى اعتماد تعديلات على طرق حصول شركات الأدوية على الأموال وتعديل قوانين براءات الاختراع وصرف وصفات الدواء للمرضى.

وتشير أرقام رسمية إلى تسجيل حوالي خمسة آلاف حالة وفاة في بريطانيا سنويا ناجمة عن تعقيدات صحية مرتبطة بفيروسات وأمراض مقاومة للمضادات الحيوية.